المفيد
الى
طريق السديد

تاليف

فريدين احمد خان الرضوى

النجم وسائل الابلاغ الاسلامية

المفيد
الی
طریق السدید

تالیف

فریدین احمد خان الرضوی

النجم وسائل الابلاغ الاسلامیة

Hijri date : Shawwal 1441
Gregorian date : June 2020
Book name : al-Mufeed Ila Tariq al-Sadeed
Author: Fardeen Ahmad Khan Razvi
Publisher : An Najm Islamic Media (India)

-------------------Details---

An Najm Islamic Media is working tirelessly day in and day out to spread the true and blessed teachings of Imam Ahmad Rida Khan Qadri Barelvi (Allah is pleased with him). Which are ultimately the teachings of the Qur'an and the Beloved Prophet (may Allah bless him and grant him peace). We provide people with Islamic literature and tell to abstain from what can harm them.

An Najm Islamic Media is active on
* Facebook * Instagram *Youtube *archive.org
Reach out to us to know more :-
Feel free to call us on :

8527632019 & ***9837777689***

كلمات مباركة

من: الفاضل الكامل الشيخ محمد جاويد عطا المركزى (مدينة البريلى)

الحمد لله رب العلمين والصلوة والسلام على سيد المرسلين و خاتم النبيين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

وبعد، فمن النعم العظيمة التي انعمها الله تعالى علي المئومنين إذ بعث فيهم الرسول ليعلمهم الكتاب والحكمة كما قال الله تبارك وتعالى في القرأن العظيم

(لقد من الله علي المئومنين إذ بعث فيهم الرسول)

وجب على المئومنين ان يزينوا اولادهم بحلي العلم – لا فرار للمئومنين من تعليم القران والعمل عليه – قد رتب فردين احمد خان هذه الرسالة بأحسن الترتيب .قد بين المرتب اهمية العلم و احتياج المئومنين اليه

ادع الله تبارك و تعالى أن يتقبل هذه الرسالة بجاه النبي الكريم صلى الله تبارك وتعالى أمين –

(الشيخ)محمد جاويد عطا المركزى

المقدمة

الحمد لله الواحد القهار و الصلوة و السلام على رسوله المختار و على آله الأطهار و صحبه الأبرار و أولياءه الأخيار و على كل من هو محبوب و مرضي لديه صلاة تبقى و تدوم بدوام الملك الحي القيوم و نشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له و نشهد أن محمد عبده و رسوله اما بعد!

فأعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

يَرْفَعِ اللّٰهُ الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا مِنْكُمْ ۙ وَالَّذِيْنَ اُوْتُوا الْعِلْمَ دَرَجٰتٍ ؕ

صدق الله العظيم

إعلموا أن فضل الله علينا و عليكم عظيم و هو لطيف بالعباد و لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم و كل ما فعلنا من الخير هو بتوفيق الله – ربنا الكريم أعطانا الهداية بلسان حبيبه صلى الله عليه وسلم و نزل كتابه الحكيم فيه الهداية و البشارة و النور للمتقين – و القرآن، لديه ألف ألف بحار العلوم و العرفان و هو أصل الشريعة الإسلامية – و هو الكتاب الذي لا ريب فيه و لا تنتهي علومه و فضله و بركته – و من أوصاف المسلم هي الحب للقرآن و الشوق لتلاوته و التفكر و التدبر في آياته – إنّ عجائب القرآن و غرائبه كثيرة – و آياته هي الشفاء و الرحمة للمؤمنين – لكن في هذا الزمان كثير من الناس لا يعلمون القرآن و لا يعرفون ربهم و لا يشغلون بتلاوته – في الحقيقة، الدنيا

هي يضلهم و يخدعهم و هم مقيدون بحبها – و هم نسوا الله و يوم القيامة – لهذا اريد ان كتابة هذا الرسالة المختصرة لإفادة الناس ليعلّمهم فضل العلم و يجمع أدلة الشرعية على هذا المجال و ليكشف عنهم الغمة الدنيا و ليوجه الناس الى مقصد حياتهم – أسأل الله العظيم أن يعطينا العلم و العرفان و المعرفة و التوفيق و النجاح في الدنيا والآخرة–

الفقير إلى رحمة الله القدير

و الحارس الفقير على باب الشيخ تاج الشريعة رحمه الله تعالى

خادم الدين و الامة

فردين احمد خان بن مسعود بن محبوب بن احمد الحنفي القادري الرضوي الهندي البيليبهيتي غفر له

باب ١: في فضائل العلم

ما هو العلم؟

معني العلم في اللغة : عِلْمٌ: جمع: عُلُومٌ— نقيض الجهل و هو ادراك شيء ما هو عليه ادراكا جازما و قال بعض اهل العلم الْمَعْرِفَةُ، مَسَائِلُ تَمَسُّ مَوْضُوعاً مُعَيَّناً وَتَبْحَثُ أُصُولَهُ وَقَوَانِينَهُ : عُلُومُ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ : عِلْمُ النَّحْوِ وَعِلْمُ الْبَلاَغَةِ – وَعُلُومُ الطَّبِيعَةِ : عِلْمُ الْكِيمِيَاءِ وَالْفِيزِيَاءِ وَعِلْمُ الْفَلَكِ وَعِلْمُ النَّبَاتِ وَالحَيَوَانِ – وَالْعُلُومُ التَّطْبِيقِيَّةُ : عِلْمُ الطِّبِّ وَعِلْمُ الهَنْدَسَةِ وَالعُلُومُ الإِنْسَانِيَّةُ : الأَدَبُ وَالتَّارِيخُ وَالاجْتِمَاعُ وَالقَانُونُ–

في الاصطلاح:

العلم في الاصطلاح فهو مجموعةٌ من النظريّات والوقائع والحقائق ، بالإضافة إلى مناهج البحث المتواجدة في جميع المؤلفات العلمية –

علم الله:

علم: من صفات الله عز وجل العَلِيم والعالِمُ والعَلاَّمُ؛ قال الله عزوجل: **وهو الخَلاَّقُ العَلِيمُ**، وقال: **عالِمُ الغَيْبِ والشَّهادةِ**، وقال: **عَلاَّم الغُيوب**، فهو اللهُ العالمُ بما كان وما يكونُ قَبْلَ كَوْنِه،وبِمَا يكونُ ولَمَّا يكُنْ بعْدُ قَبْل أن يكون، لم يَزَل عالِماً ولايَزالُ عالماً بما كان وما يكون، ولا يخفى عليه خافيةٌ في الأرض ولا في السماء

سبحانه وتعالى، أحاطَ عِلْمُه بجميع الأشياء باطِنِها و ظاهرِها دقيقِها وجليلِها على أتمّ الإمْكان – (مأخوذ من لسان العرب)

علم محمد الرسول الله صلى الله عليه وسلم:

أنّ اعطي الله حبيبه (صلى الله عليه وسلم) كل العلوم الأولين و الآخرين – و كشف عليه كل من الشرق إلى الغرب و من العرش إلى الأرض – و جعله مشاهدا لجميع ملكوت السموات والأرض و علّمه "ما كان و ما يكون" – و لا ذرة واحدة من هذا الأشياء المذكورة هي خارجا من علمه صلى الله عليه وسلم – و علمه عظيم و محيط بكلهم – و لا هو إجمالا فقط بل هو بالتفصيل – و كل ما هو مذكور هو فقط قطرة واحدة من محيطات علوم الحبيب صلى الله عليه وسلم – [إنباء المصطفى بحال سِرّ و اخفى للإمام احمد رضا خان القادري البريلوي رحمه الله تعالى]

قال الله تبارك و تعالى : **وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتٰبَ تِبْيَانًا لِّكُلِّ شَيْءٍ وَّ هُدًى وَّرَحْمَةً وَّبُشْرٰى لِلْمُسْلِمِيْنَ**

و قال تعالى : **اَلرَّحْمٰنُ ۙ۝ عَلَّمَ الْقُرْاٰنَ ؕ۝**

فإنّ القرآن هو تبيانا لكل شيء و الله سبحانه و تعالى عَلّمَ حبيبه (صلى الله عليه وسلم) القرآن و أعطاه علوم الغيب – إعلم أن علم الله هو علم مستقلا و علم الحبيب صلى الله عليه وسلم هو من عطاء الله – و عِلم محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم هو بين

حدود اثنين المعروفة عند الله لكن لا يمكن لأي بشر أن يعرف ذالك الحدود – و عِلم الله هو غير محدود –

فضائل العلم:

- أن الله تعالى قد بيّن في كتابه فضلَ العلم و هو قال:

شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ [آل عمران: 18]

و ابن كثير في تفسيره قال : أنَّ هذه خصوصية عظيمة للعلماء؛ لاقتران شهادتهم بشهادة الله جلَّ جلاله، و شهادةِ الملائكة الكرام عليهم الصلاة و السلام

و قال السعدي في تفسيره : "وفي هذا دليل على أنَّ أشرف الأمور علم التوحيد؛ لأنَّ الله سبحانه شهِد به بنفسه، وأشهد عليه خواصَّ خلقه، والشهادة لا تكون إلَّا عن علم ويقين، بمنزلة المشاهدة للبصَر، ففيه دليل على أنَّ مَن لم يصل في علم التوحيد إلى هذه الحالة، فليس من أولي العلم"؛ (تفسير السعدي)

- قال الله تعالى:

إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ [فاطر 28]

ابن كثير في تفسيره قال : أي : إنما يخشاه حق خشيته العلماء العارفون به؛ لأنه كلما كانت المعرفة للعظيم القدير العليم الموصوف بصفات الكمال المنعوت بالأسماء

الحسنى – كلما كانت المعرفة به أتم والعلم به أكمل ، كانت الخشية له أعظم وأكثر –

قال ابن عباس بهذه الآية : العالم بالرحمن من لم يشرك به شيئا ، وأحل حلاله ، وحرم حرامه ، وحفظ وصيته ، وأيقن أنه ملاقيه ومحاسب بعمله –

فضائل العلم في الأحاديث المباركة:

- عن معاوية بن أبي سفيان رضي الله تعالى عنهما أنه قال: سمعتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يقول: ((**مَن يُرِد اللهُ به خيرًا يُفقِّهه في الدِّين، وإنما أنا قاسِمٌ واللهُ يُعْطي، ولن تزال هذه الأمةُ قائمةً على أمر اللهِ، لا يضُرُّهم مَن خالفهم، حتى يأتي أمرُ الله**))؛ (البخاري)
- عن أبي الدرداء رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((**مَن سلَك طريقًا يلتمس فيه علمًا، سهَّل الله له طريقًا إلى الجنَّة، وإنَّ الملائكة لَتضعُ أجنحتها رضًا لطالب العلم، وإنَّ طالب العلم يستغفرُ له مَن في السماء والأرض، حتى الحيتان في الماء، وإنَّ فضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب، إنَّ العُلماء هم ورثةُ الأنبياء، إنَّ الأنبياء لم يُورِّثوا دينارًا ولا درهمًا، إنَّما ورَّثوا العلم، فمَن أخذه أخذ بحظٍّ وافرٍ**))؛ (ابن ماجه)

- قال النَّبي صلى الله عليه وسلم : ((**لا حسَد إلَّا في اثنتين: رجل آتاه الله القرآنَ فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار، ورجل آتاه الله مالًا فهو ينفِقه آناء الليل وآناء النهار**))؛ (البخاري)
- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((**إنَّ الله وملائكتَه وأهل السَّموات والأرض، حتى النَّملة في جُحرها، وحتى الحوت - ليُصَلُّون على معلِّم النَّاس الخير**))؛ (الترمذي)

فضائل العلم في أقوال العلماء و الأولياء:

- قال سيدنا على ابن أبي طالب رضي الله عنه :**ما أخذَ اللهُ على أهلِ الجهلِ أن يَتَعلّموا، حتّى أخذَ على أهلِ العِلْمِ أنْ يُعَلِّموا -**
- قال أبو الدرداء رضي الله عنه : **ويلٌ لمن لا يَعْلَم مَرَّة، وويل لمن يَعْلَم ولَا يَعْمَلُ سبع مرات -**
- قال إمام الشافعي رحمه الله تعالى : **لَيْسَ العِلْمُ مَا حُفِظَ، إنَّما العِلْمُ مَا نَفَعَ -**
- قال مالك ابن دينار رحمه الله تعالى : **مَنْ لَمْ يُؤْتَ مِنْ الْعِلْمِ مَا يَقْمَعُهُ، فَمَا أُوتِيَ مِنْهُ لَا يَنْفَعُهُ -**

- قال إبراهيم بن أدهم رحمه الله تعالى : **مررت بحجرٍ بمكةَ مكتوبٍ عليه: اقلبْني تعتبرْ، فقلبتُه فإذا عليه مكتوبٌ أنت بما تعلمْ لا تَعْملُ فكيفَ تَطْلُب عِلْمَ ما لَا تَعلمُ** –
- قال سوفيان الثوري رحمه الله تعالى : **اعْلَمْ أَنَّ العِلْمَ إِنْ لَمْ يَنْفَعَكَ ضَرَّكَ**–
- قال عطا الله الأسكندري : **مجلسُ عِلْمٍ يُكَفِّرُ سبعين مَجْلساً مِن مجالسِ اللّهْوِ** –
- قال الشاعر :

العلمُ يُحيي قُلوبَ الميّتينَ كما تحيا البلادُ إِذا ما مَسّها المطرُ

والعلمُ يَجْلُو العَمَى عن قَلبِ صَاحبهِ كما يُجَلِّي سَوادَ الظلمةِ القمرُ

[البحر البسيط]

باب ٢ : ترك الشهوات و الاستعداد للموت

يجب على كل المسلم يذكر الموت و إعلم لقد كل إنسان فاني، ليس لنا بقاء دائما في الدنيا – و أحدا من أيام سنموت و نحن لا يعلمون وقت أو مكان أو كيفية فيه سنموت من القريب – لكن إذا متنا، كل مال و املاك بيدينا سيخرج – و الناس يتركوننا و تبقى ثلاثة اشياء، الكفن و الكافور و الأعمال – الله الله**!** كيف حال الأليمة في القبر – و لياليها المظلمة و صباحها كالليالي – و لهذ يجب علينا أن يجعلنا يستعدون للموت –

عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال: أخذ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بمنكبي، فقال: ((**كُنْ في الدنيا كأنك غريبٌ أو عابر سبيل**))، وكان ابن عمر يقول: ((**إذا أمسيتَ فلا تنتظر الصباح، وإذا أصبحتَ فلا تنتظر المساء، وخُذْ من صحتك لمرضك، ومن حياتك لموتك**))؛ (البخاري)

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل وهو يعِظه: ((**اغتنم خمسًا قبل خمس: شبابك قبل هَرَمك، وصحتك قبل سقَمك، وغناك قبل فقرك، وفراغَك قبل شُغلك، وحياتك قبل موتك**))؛ (رواه حاكم)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((**أكثروا ذِكْرَ هاذم اللذات**)) يعني الموت؛(الترمذي)

قال عمار بن ياسر: **كفى بالموت واعظًا، وكفى باليقين غنًى، وكفى بالعبادة شغلًا**؛ (الزهد لأحمد)

قال أبو الدرداء: (**مَن أكثر من ذكر الموت، قل حسدُه، وقل فرحُه**)؛ (مصنف ابن أبي شيبة)

قال كعب الأحبار: **مَن ذكر الموت، هانت عليه المصائب**؛ (العاقبة في ذكر الموت ـ لعبدالحق)

قال الحسن البصري: **فضح الموت الدنيا، فلم يدَعْ لذي لب فيها فرحًا، وما ألزم عبدٌ قلبه ذكر الموت إلا صغُرت الدنيا عليه، وهان عليه جميع ما فيها**؛ (مختصر منهاج القاصدين)

و ما هو وسائل الاستعداد للموت؟

أهم من هذه الوسائل هو المحافظة على كل ما هو مفروض على العبد –

أن أمرنا الله باتباع نبينا محمد صلى الله عليه وسلم و هو قال : **وَاَطِيْعُوا اللّٰهَ وَالرَّسُوْلَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُوْنَ** [آل عمران: 132]

و المحافظة الفرائض : لقد قال الله تعالى:

وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ [البقرة: 43]

حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ [البقرة: 238]

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ [البقرة: 183]

وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ [آل عمران: 97]

و أيضا من وسائل الاستعداد للموت هو اعمال صالحة:

قال سبحانه و تعالى :

إِنَّ الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا وَعَمِلُوا الصّٰلِحٰتِ وَاَقَامُوا الصَّلٰوةَ وَاٰتَوُا الزَّكٰوةَ لَهُمْ اَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ ۚ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُوْنَ ۞ [البقرة 277]

يجب علينا يعملون الصالحات و يصلحون اعملنا –

باب ٣ : التقوى

في اللغة:

تَقْوى الله: خشيته والخوف منه بامتثال أوامره واجتناب نواهيه "**لاَ فَضْلَ لِعَرَبِيٍّ عَلَى عَجَمِيٍّ وَلاَ لِعَجَمِيٍّ عَلَى عَرَبِيٍّ وَلاَ لأَحْمَرَ عَلَى أَسْوَدَ وَلاَ أَسْوَدَ عَلَى أَحْمَرَ إلاَّ بِالتَّقْوَى** [حديث]- {**وَتزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى**}

{معجم اللغة العربية المعاصرة}

أهمية التقوى و ثمراتها في كتاب الله:

- **يُنَزِّلُ الْمَلائِكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ أَنْ أَنْذِرُوا أَنَّهُ لا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونِ** (النحل:2)
- **وَإِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاتَّقُونِ** (المؤمنون:52)
- **لَهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ ظُلَلٌ مِنَ النَّارِ وَمِنْ تَحْتِهِمْ ظُلَلٌ ذَلِكَ يُخَوِّفُ اللَّهُ بِهِ عِبَادَهُ يَا عِبَادِ فَاتَّقُونِ** (الزمر:16)
- **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ** (آل عمران:102)

- يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيراً وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيباً (النساء:1)
- وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنِ اتَّقُوا اللَّهَ (النساء: من الآية131)
- وَيُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ (لأنفال:29)
- يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَآمِنُوا بِرَسُولِهِ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيَجْعَلْ لَكُمْ نُوراً تَمْشُونَ بِهِ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ (الحديد:28)
- إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ (لأعراف:201)
- وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجاً (الطلاق: من الآية 2)
- وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْراً (الطلاق: من الآية4)
- فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى(•)وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى(•)فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَى) (الليل:7)

التقوى في الأحاديث الشريفة:

- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قيل : يا رسول الله من أكرم الناس؟ قال: "**أتقاهم**". فقالوا: ليس عن هذا نسألك، قال: " **فيوسف نبي الله بن نبي الله بن نبي الله بن خليل الله" قالوا: ليس عن هذا نسألك**، قال: "**فعن معادن العرب تسألوني؟ خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا** : (متفق عليه)
- عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " **إن الدنيا حلوة خضرة، وإن الله مستخلفكم فيها فينظر كيف تعملون، فاتقوا الدنيا واتقوا النساء؛ فإن أول فتنة بني إسرائيل كانت في النساء**" (رواه مسلم)
- عن ابن مسعود رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول: "**اللهم إني أسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى**" (رواه مسلم)
- عن أبي ظريف عدي بن حاتم الطائي رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "**من حلف على يمين ثم رأى أتقى لله منها فليأت التقوى**" (رواه مسلم)
- عن أبي أمامة صدي بن عجلان الباهلي رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب في حجة الوداع فقال : **اتقوا الله ، وصلوا**

خمسكم، وصوموا شهركم، وأدوا زكاة أموالكم، وأطيعوا أمراءكم، تدخلوا جنة ربكم" (رواه الترمذي، في آخر كتاب الصلاة وقال : حديث حسن صحيح)

التقوى في أقوال السلف:

- قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه : **التقوى هي الخوف من الجليل ، والعمل بالتنزيل ، والقناعة بالقليل ، والإستعداد ليوم الرحيل –**
- وقال الثوري رحمه الله: **إنما سموا متقين لأنهم اتقوا ما لا يتقي –**
- وقال ابن عباس رضي الله عنه : **المتقون الذين يحذرون من الله عقوبته في ترك ما يعرفون من الهدي ويرجون رحمته في التصديق بما جاء به –**
- وقال الحسن رحمه الله: **المتقون اتقوا ما حرم الله عليهم وأدوا ما افترض الله عليهم –**
- وقال عمر بن عبدالعزيز رحمه الله : **ليس تقوى الله بصيام النهار ولا بقيام الليل والتخليط فيما بين ذلك ولكن تقوى الله ترك ما حرم الله وأداء ما افترض الله فمن رزق بعد ذلك خيرا فهو خير إلى خير –**
- وذكر معروف الكرخي عن بكر بن خنيس رحمهما الله قال : **كيف يكون متقيا من لا يدري ما يتقي .ثم قال معروف الكرخي:إذا كنت لا تحسن تتقي أكلت**

الربا وإذا كنت لا تحسن تتقي لقيتك امرأة ولم تغض بصرك وإذا كنت لا تحسن تتقي وضعت سيفك على عاتقك -

- قال بن رجب رحمه الله : **وأصل التقوى أن يجعل العبد بينه وبين ما يخافه ويحذره وقاية تقيه منه فتقوى العبد لربه أن يجعل بينه وبين ما يخشاه من ربه من غضبه وسخطه وعقابه وقاية تقيه من ذلك وهو فعل طاعته واجتناب معاصيه -**

اقول في الخاتمة الرسالة :

الثقافة الغربية ليست ثقافة مثالية بل لديها العديد من الأخطاء- ولهذا ، يجب علينا الإجتناب عنها- يا معاشرة المسلمين! اتقوا الله في جميع الحال و الأحوال و الأعمال لعلكم تهتدون - تذكر دائما! العاقبة للمتقين و الذين آمنوا و عملوا الصلحت ان لهم جنت تجري من تحتها الانهر خلدين فيها - وعد الله عنهم الجنة - المغفرة لكل التوابين و الرحمة لكل الساجدين و بركة في الرزق لكل المتوكلين - إن الله يأمركم بالعدل و الإحسان و حسن العمل و الأخلاق - لماذا لا تفكرون في شي واحد من النعم الذي أنعم الله عليكم- العيون نعمة و اليدين نعمة و هكذا أنعم الله عليكم كثيرا- ففكروا و أعبدوا الله و لا تعصوا في الارض —

٢٥ شوال المكرم ١٤٤١ هـ. 18 جون 2020

الفقير إلى رحمة اللّٰه القدير

و الحارس الفقير على باب الشيخ تاج الشريعة رحمه الله تعالى

خادم الدين و الامة

فردين احمد خان بن مسعود بن محبوب بن احمد الحنفي القادري الرضوي الهندي البيليبهيتي غفرله